

## تعريف النون الساكنة والتنوين، والفرق بينهما، وأقسامهما، وأقسامهما

تعريف النون الساكنة:

النون الساكنة أى: النون الخالية من الحركة، وهى النون الثابتة فى اللفظ، والخط، والوصل، والوقف، وتكون فى الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة.

تعريف التنوين:

التنوين لغة: التصويت. واصطلاحاً: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً، وتفارقه خطأ ووقفاً.

**الفرق بين النون الساكنة والتنوين:**

والفرق بين النون الساكنة والتنوين يكون من خمسة أمور تظهر بتأمل التعريفين السابقين، وهى:

- (1) النون الساكنة حرف أصلى من حروف الهجاء، والتنوين زائد.
- (2) النون الساكنة ثابتة لفظاً وخطاً، والتنوين ثابت فى اللفظ دون الخط.
- (3) النون الساكنة ثابتة وصلاً ووقفاً، والتنوين ثابت فى الوصل دون الوقف.
- (4) النون الساكنة تكون فى الأسماء، والأفعال، والحروف، والتنوين لا يكون إلا فى الأسماء دون الأفعال والحروف. ويستثنى من ذلك نون التوكيد الخفيفة التى لم تقع إلا فى موضعين فى القرآن وهما وَلْيَكُونَا مِنْ الصَّاعِرِينَ بيوسف، لَنْسَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ بالعلق. فإنها نون لاتصالها بالفعل لا تنوين، وإن كانت غير ثابتة خطأ ووقفاً كالتنوين، فهى إذا نون ساكنة شبيهة بالتنوين.
- (5) النون الساكنة تكون متوسطة، أى فى وسط الكلمة، ومتطرفة أى فى آخرها. والتنوين لا يكون إلا متطرفاً أى فى آخر الكلمة.

**أحكام النون الساكنة والتنوين وأقسامهما بالنسبة إلى ما يليهما من حروف الهجاء:**

أما أحكامهما فأربعة وهى: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء الحقيقى. وأما أقسامهما فستة، وهى: الإظهار الحلقى، والإظهار المطلق، والإدغام بغنة، والإدغام بغير غنة، والإقلاب، والإخفاء الحقيقى.

ما يقع بعد النون الساكنة والتنوين من حروف الهجاء، وما لم يقع:

وتقع النون الساكنة والتنوين قبل حروف الهجاء كلها إلا الألف اللينة أى المدية نحو جاء\* ، السَّماء\* فلا تقع بعد النون الساكنة والتنوين، وذلك لأن الألف اللينة ساكنة، وكل من النون والتنوين ساكن، فلو وقعت الألف بعدهما لالتقى ساكنان، وهو ما لا يمكن النطق به، ومثل الألف اللينة فى ذلك كله أختاها، وهما الياء المدية نحو نَعْيٍء والواو المدية نحو قُرُوءٍء .

### اولا: الإظهار:

الإظهار لغة: البيان. واصطلاحا: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة فى الحرف المظهر. والمراد بالحرف المظهر هنا أى فى الإظهار الحلقى النون الساكنة أو التنوين. وفى الإظهار الشفوى الميم الساكنة.

### حروف الإظهار الحلقى، وحكم النون والتنوين قبلها:

وحروف الإظهار الحلقى ستة مجموعة فى قول الجمزورى:

همز فهاء، ثم عين حاء ... مهملتان، ثم غين خاء

ورمز إليها بعضهم فى أوائل كلمات قوله: «أخى هاك علما حازه غير خاسر» وفى أوائل كلمات قوله: «إن غاب عنى حبيبي همنى خبره». فإذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة فى كلمة، أو فى كلمتين، أو بعد التنوين وجب الإظهار، وسمى إظهارا حلقيا.

صوره، وأمثلتها:

وعلى هذا فصور الإظهار الحلقى ثمانى عشرة صورة، لأن كل حرف من الحروف الستة إما أن يقع مع النون الساكنة فى كلمة أو فى كلمتين أو يقع بعد التنوين، فلكل حرف ثلاث صور، والثلاث فى ستة بثمانى عشرة.

وفيما يلى أمثلتها:

الحرف/ مع النون الساكنة فى كلمة/ مع النون الساكنة فى كلمتين/ بعد التنوين

الهمز/ يَنْأَوْنَ ولا ثاني لها فى القرآن/ مَنْ أَمَنَ\* / وَجَنَّتِ أَلْفَاً

الهاء / يَنْهَوْنَ\* / مِنْ هَادٍ\* / جُرْفٍ هَارٍ

العين / أَنْعَمْتَ\* / مِنْ عَمَلٍ\* / سَمِيعٌ عَلِيمٌ\*

الحاء / وَأَنْحَرُ/ فَإِنْ حَاجُّوكَ/ عَلِيمٌ حَلِيمٌ\*

الغين / فَسَيُنْغِضُونَ وَلَا ثَانِي لَهَا فِي الْقُرْآنِ/ مِنْ غَلِيٍّ\* / وَرَبُّ غَفُورٌ

الخاء / وَالْمُنْحَنِقَةُ وَلَا ثَانِي لَهَا فِي الْقُرْآنِ/ مِنْ خَلَاقٍ\* / عَلِيمٌ خَبِيرٌ\*

## أَمْثَلْتُ عَلَى إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾	﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾	الهمزة
﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾	﴿ مِنْ هَادٍ ﴾	الهاء
﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾	العين

## أَمْثَلَتْ عَلَى ظَهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾	﴿ وَأَنْحَرُ ﴾	الحاء
﴿ مَاءٌ غَدَقًا ﴾	﴿ فَسَيُغْضُونَ ﴾	الغين
﴿ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾	﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾	الخاء

## عَلَامَةُ ظَهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المصحف وضع رأس الحاء من غير نقطة (ح) فوق النون، نحو:

﴿ مَنْ عَامِنَ ﴾ ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾

## عَلَامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

وعلامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ تراكِبُ الحركَتَيْنِ : حركة الحرفِ والحركة  
الدَّالَّةُ عَلَى التَّنْوِينِ ، هَكَذَا : ( هُ ) ، ( هُ ) ، ( هُ ) ، نحو :

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارًا أَثِيمًا ﴾